

بحث بعنوان

الاعلام البيئي ودوره في تعزيز التنمية المستدامة لخدمة المجتمع المحلي من خلال وزارة الادارة المحلية

رولا مصطفى قاسم خليفة

رئيس قسم العلاقات العامة

مجلس الخدمات المشتركة / محافظة الزرقاء

الملخص

أثبت الإعلام أدواره الهامة والمؤثرة في تحقيق التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة خاصة في الدول الغربية، التي أصبحت التنمية المستدامة لديها ثقافة وممارسة يومية وذلك بتأثير الحملات الإعلامية البيئية المستمرة التي تحتل محاور ثقافتها وتطبيقاتها الصادرة في وسائل الإعلام، والوعي البيئي في منظومتها الاجتماعية، حيث أصبح دور الإعلام البيئي لا يقتصر على نقل الأخبار البيئية والتعريف بها، أو بسرد المعلومات والتوجيهات البيئية للحفاظ على المجال البيئي، ولا يختزل ذاته في إيصال الحقائق والآراء والقضايا البيئية للجماهير، بل أصبح الإعلام البيئي كما يجمع الباحثون هو ممارسة نقدية فعالة وبناءة لأصحاب القرار ودفعهم إلى إدراج البعد البيئي في جميع المخططات التنموية، وبالنظر إلى البيئة الإعلامية العربية نجد أن مجال الإعلام البيئي هو مجال ناشئ الاهتمام في وسائل الإعلام العربية، لذا تناولت هذه الدراسة الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة هامة وفعالة في إحداث عملية التنمية المستدامة، حيث تم تسليط الضوء على الإعلام البيئي الرقمي عبر دراسة تحليلية للإعلام الجديد تحديداً عبر تويتر، ومحور الاهتمام بموضوع البيئة والتوعية البيئية به، عبر رصد واستطلاع نماذج الصفحات البيئية و الجمعيات البيئية الناشطة عبر تويتر كنموذج للإعلام البيئي الرقمي، ومساهمة هذه الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسئوليته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة، خاصة بعد تزايد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على البيئة، وتزايد حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

كلمات مفتاحية: الإعلام، البيئة، التوعية البيئية، الثقافة البيئية

<https://jaspps.com>

Abstract

The media has proven its important and influential roles in achieving development in general and sustainable development in particular in Western countries, which has become sustainable development has a daily culture and practice, due to the influence of continuous environmental media campaigns that occupy the axes of its culture and applications at the fore in the media, and environmental awareness in its social system, where the role of Environmental media is not limited to transmitting environmental news and introducing it, or to listing environmental information and directives to preserve the environmental field, and it does not reduce itself to communicating environmental facts, opinions and issues to the masses. Environment in all development plans.

In view of the Arab media environment, we find that the field of environmental media is an emerging area of interest in the Arab media, so this study dealt with digital environmental media through social networks as an important and effective means in bringing about the process of sustainable development, where the light was highlighted on digital environmental media through an analytical study For new media, specifically via Twitter, and the focus of interest in the issue of the environment and environmental awareness about it, by monitoring and surveying models of environmental pages and environmental associations active via Twitter as a model for digital environmental media, and the contribution of these media activities in developing awareness of environmental issues and problems and deepening the citizen's sense of his duties and responsibilities towards the environment, and spreading Concepts of sustainable development, especially after the increasing social, economic and political pressures on the environment, and the increasing need of societies for environmental news and knowledge of the effects of disasters, environmental pollution incidents and climate changes on social and economic conditions.

المقدمة

في السنوات الأخيرة، كان هناك قلق متزايد بشأن حالة البيئة والحاجة إلى العمل لتعزيز التنمية المستدامة. تلعب وسائل الإعلام دورًا حاسمًا في تشكيل الرأي العام وزيادة الوعي حول القضايا البيئية، ويمكن أن تكون وسائل الإعلام البيئية، على وجه الخصوص، أداة قوية لتعزيز التنمية المستدامة. تشير وسائل الإعلام البيئية إلى المحتوى الإعلامي الذي يركز على القضايا البيئية ويعزز الوعي والعمل البيئي. (Ministry,2023)

تلعب وزارة الإدارة المحلية دورًا رئيسيًا في تعزيز التنمية المستدامة على المستوى المحلي. من خلال الاستفادة من الإعلام البيئي، لدى الوزارة الفرصة لتثقيف وإشراك المجتمع المحلي في القضايا البيئية، وكذلك تحفيزهم على اتخاذ إجراءات لتعزيز الاستدامة. من خلال استخدام وسائل الإعلام البيئية، يمكن للوزارة أن تساعد في بناء مجتمع أكثر وعيًا بالبيئة ونشاطًا ومجهزًا بشكل أفضل لمواجهة تحديات التنمية المستدامة. تكمن أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في مجموعة الأدبيات المتزايدة حول الإعلام البيئي ودورها في تعزيز التنمية المستدامة. ستوفر هذه الدراسة رؤية قيمة حول إمكانات الإعلام البيئي لخدمة المجتمع المحلي ودعم جهود وزارة الإدارة المحلية لتعزيز التنمية المستدامة (Ministry,2023).

يمكن للإعلام البيئي أن يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز التنمية المستدامة لخدمة المجتمع المحلي من خلال وزارة الإدارة المحلية. ستساعد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على دور الإعلام البيئي في تعزيز التنمية المستدامة وتقديم توصيات للوزارة للاستفادة بشكل فعال من الإعلام البيئي في دعم أهدافها. (Ministry,2023)

- مشكلة الدراسة :

بما أن وسائل الإعلام العالمية قد شهدت العديد من التغيرات والتطورات ، فقد تنوعت أساليبها وأدواتها ، مما أتاح للأفراد الفرصة للتأثير في المجتمع والتأثر به والتواصل معه والتفاعل معه ، وأكثر الطرق فعالية لمواجهة هذه القضايا ووسائل الإعلام اليوم هي دعامة أساسية للتطرق ورفع مستوى الوعي حول جميع القضايا التي يواجهها الأفراد أثناء لمسهم لكل جانب من جوانب الحياة. هذا المنطلق جاء هذا البحث لدراسة معرفة دور الإعلام البيئي الذي يبيث في عدة قنوات و وسائل إعلام

- تساؤل الدراسة

ومن هذا المنطلق نطرح الأسئلة التالية :

1. ما هو دور الإعلام البيئي في التوعية البيئية ؟
2. ما هي التنمية المستدامة ؟
3. ما مظاهر التنمية المستدامة في المجتمع المحلي؟
4. كيف يؤثر الإعلام البيئي على البيئة المحلية ؟

- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الموضوع البحث في دراسة حول دور الإعلام البيئي في التوعية من مخاطر التلوث البيئي ومعرفة النتائج التي توصل إليها من خلال البحث والدراسات على البيئة المحيطة وكيف يؤثر على البيئة المحلية والصحة المجتمعية.

- أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف البحث فيما يلي :

1. معرفة دور الإعلام البيئي في التوعية من مخاطر التلوث و المشكلات البيئية المحلية
2. معرفة خصائص و مفاهيم الإعلام البيئي
3. الكشف عن مدى قدرة البرامج الإعلامية على التوعية من مخاطر التلوث البيئي
4. الكشف عن برامج الإعلام البيئي لدى المؤسسات العامة في الأردن

- الدراسات السابقة :

1. جاءت بعنوان : استخدام الإدارة المحلية للإتصال البيئي في التنمية المستدامة ، و هي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، في تخصص علوم الإتصال من إنجاز الطالبة شريفة طبيب لعام 2018 و سلطت الدراسة على الضوء على أن العالم العربي يعاني من تدهور الأوضاع في المحيط ، و إن المشكلات البيئية في تفاقم و أكدت بضرورة نشر الوعي البيئي عن طريق الوسائل الإعلامية سواء في الإدارات المحلية أو أساليب الإعلام و الإتصال الأخرى.
2. جاءت بعنوان : " البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية" ، هذه مذكرة تفاهم مقدمة لدرجة الماجستير في العلوم في الإعلام وعلوم الاتصال في الصحافة ، قدمها الطالب نصر الدين بوزيان تحت إشراف الدكتور فاضل داريو لعام 2019. دارت أسئلة البحث حول دور الصحف أو الصحف المحلية في الاهتمام بقضايا البيئة وتقديمها بطرق مختلفة عبر وسائل الإعلام المختلفة. يؤكد العديد من المسؤولين على

<https://jaspss.com>

مكافحة البيئة ، وفي كثير من الحالات تكون وسائل الإعلام هي السبب في تحركهم للجمهور ولفت انتباههم إلى مختلف القضايا.

3. دراسة Mwangi بعنوان (The role of environmental media in promoting sustainable development in Kenya) لعام 2019

تناولت هذه الدراسة دور الإعلام البيئي في تعزيز التنمية المستدامة في كينيا. أظهرت النتائج أن إنشاء مركز الإعلام البيئي في كينيا أدى إلى زيادة كبيرة في محتوى الوسائط البيئية والمشاركة العامة في القضايا البيئية. وخلصت الدراسة إلى أن الإعلام البيئي يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في تعزيز التنمية المستدامة من خلال زيادة الوعي وتعزيز العمل بشأن القضايا البيئية.

4. دراسة Shen, Y., & Lee, C. بعنوان (Partnerships between government agencies and media outlets for environmental communication) لعام 2018

حللت هذه الدراسة الشراكات بين الوكالات الحكومية ووسائل الإعلام للاتصال البيئي في تايوان. وأظهرت النتائج أن هذه الشراكات يمكن أن تكون فعالة في تعزيز الوعي والعمل البيئي. وأكدت الدراسة على أهمية التعاون بين الجهات الحكومية ووسائل الإعلام لتوصيل المعلومات البيئية بشكل فعال وتعزيز الاستدامة.

1. مفهوم الإعلام البيئي

الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت كما عبر عن ذلك " أوتجرت"، وهذا ما يقضتي أن تتوافر في الإعلام ثلاثة مواصفات أساسية وهي الجدة و الحدثة، الأهمية والضخامة، الدقة والموضوعية. (الإعلام و الدعاية،1958)

أما التخصص في الإعلام فهو إعلام يهدف إلى نقل المعلومات إلى جماهير حول مجال معرفي معين بهدف تنوير الرأي العام و جعله على إطلاع ويعلم ما يحدث في هذا المجال المعرفي المتخصص، حيث ظهر الإعلام المتخصص إستجابة لتطلعات ورغبات الجمهور المختلفة، كما تم تجزئة اهتمامات الجماهير إلى تخصصات إعلامية متخصصة لإشباع متطلبات الإعلامية الخاصة. (الإعلام،1984)

من بين أشكال الإعلام المتخصص (الإعلام الرياضي، الإعلام السياسي الإعلام السياحي، الإعلام البيئي). والإعلام البيئي الذي سوف نركز عليه بالتعرض إلى تحديد مفهومه فهو إعلام متخصص يهتم بالشؤون البيئية التي تتطلع لتحقيق التنمية المستدامة التي نادى إليها رئيسة وزراء النرويج بظهور هذا المفهوم لأول مرة في تقريرها عام 1987

يثير موضوع علاقة الإعلام البيئي بالتنمية المستدامة، جدلا واسعا بين العديد من المهتمين ، سواء الذين يعملون في مجال الإعلام و الاتصال أو في مجالات معرفية وعلمية أخرى. والإشكالية التي أثيرت وتثار حول هذا الموضوع : كيف يمكن للإعلام البيئي أن يكون في خدمة التنمية المستدامة ويشكل رافعة لها؟

<https://jasps.com>

هل يكفي، بالتعريف بمبادئ وأبعاد التنمية المستدامة ونشرها وبيان أهميتها أم يجب إضافة إلى التعريف (الإعلام، 1984)، ممارسة عمليات التحليل والتوجيه و المراقبة والنقد البناء للسياسات العمومية المرتبطة بانجاز مرتكزات وأهداف التنمية المستدامة؟ ما وضع ذلك في العالم العربي و الأردن ؟

ان الجانب البيئي، لم يتم الانتباه إليه، إلا في السبعينات مع مؤتمر استكهولم (سنة، 2011)، بحيث ناقش هذا المؤتمر للمرة الأولى القضايا البيئية وعلاقتها بالفقر وغياب التنمية بالعالم، كما انتقد الدول والحكومات التي لا تزال تتجاهل البعد البيئي في تخطيطاتها التنموية.

تلى مؤتمر استكهولم مؤتمرات ولقاءات دولية، أجمعت فيها الدول على اختلاف توجهاتها ومصالحها على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الجانب البيئي في مشاريعها التنموية. (سنة، 2011)

أما مسألة التنمية المستدامة ، فقد احتلت خلال السنوات الأخيرة مكانة هامة لدى دول العالم ، نظرا لشموليتها وارتباطها بجميع دول العالم. والاهم من ذلك، أنها تركز على مجموعة مبادئ تشكل الركائز التي تستند إليها في تحقيق إستراتيجيتها الرامية إلى تحقيق العيش الكريم والرفاهية للأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال اللاحقة وقدرتها على تلبية حاجياتها.

بالنسبة للإعلام البيئي، ظهر بشكل جلي وواضح ومتميز في الدول الغربية، بعد مؤتمر ستوكهولم 1972، فساهم في لفت الانتباه العالمي إلى القضايا البيئية.

وقد شكل الإعلام البيئي في الدول الأوروبية، ورقة ضغط إلى جانب الجمعيات والأحزاب الايكولوجية على أصحاب القرار لدفعهم إلى اتخاذ إجراءات لحماية البيئة. (سنة، 2011)

<https://jasps.com>

إن دور الإعلام البيئي لا يقتصر على نقل الأخبار البيئية والتعريف بها، أوبسرد المعلومات والتوجيهات البيئية للحفاظ على المجال البيئي، ولا يختزل ذاته في إيصال الحقائق والآراء والقضايا البيئية للجماهير. بل إن الإعلام البيئي كما يجمع الباحثون هو ممارسة نقدية فعالة وبناءة لأصحاب القرار ودفعهم إلى إدراج البعد البيئي في جميع المخططات التنموية.

وهكذا فالإعلام البيئي بمفهومه الحديث، إعلام تنموي وهو شريك أساسي في تحقيق التنمية من خلال مساهمته في وضع وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية في مجال التنمية المستدامة.

إن الإعلام البيئي التنموي أي الإعلام المرتبط بالبيئة والتنمية المستدامة، نلمس حضوره أكثر في الدول الديمقراطية الغربية، بينما يغيب في العالم العربي، نظرا لغياب شروط تحقيق التنمية المستدامة. (Anabel, 2014).

يعرف الإعلام البيئي على أنه: "أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية، ونشر الثقافة البيئية والوعي البيئي، وبناء أو فهم الظروف المحيطة، وإحداث تأثير في المستقبل من خلال التخطيط الإعلامي المُسبق للأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي (Anabel,2014) ومن أهمّ القضايا والمشكلات البيئية التي يُعاني منها العالم تحتله قائمة اهتمامه:

1. حماية طبقة الأوزون
2. وقف إهدار الموارد الطبيعية
3. التصحر

4. التلوث البيئي

5. تغير المناخ

2. أهم وظائف الإعلام

حددها " هارولد لاسويل " الوظائف الرئيسية للإعلام سنوضحها كالتالي :

- **وظيفة المراقبة و الإشراف:** إذ توفر عمليات المراقبة التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري

المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات، عن طريق شبكات المندوبين والمراسلين المحليين والخارجيين عبر

تقارير صحفية مستمرة. (يسرا,2018)

- **الترابط :** من خلال تحقيق الترابط بين المجتمع إزاء قضية معين وهذا بالتأثير في الرأي العام و انطلاقا

من ذلك فإن من المهم أن يكون هناك قدر من الإجماع و الترابط في المجتمع تجاه قضاياها الأساسية.

(يسرا,2018)

- **نقل التراث الإجتماعي :** ونقصد هنا نشر او نقل المعرفة والثقافة من جيل إلى آخر ومن مكان إلى آخر

لتحقيق أهداف المجتمع في التنشئة المجتمعية.

3. التنمية المستدامة

أصبح مفهوم "التنمية المستدامة" محركاً سياسياً عالمياً يوجه مستقبل الأمم الاقتصادي والاستراتيجي، فمن

خلال أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المسئول، أصبح للإنسان تأثيرات ضارة بالبيئة، وهو ما عرّض الأرض

والأجيال المستقبلية للخطر.

<https://jasps.com>

قديمًا، كانت السمة المميزة للتنمية والازدهار في الدول هي التنمية العلمية والاقتصادية، غابت فيها المساءلة البيئية للسياسات والتصنيع والاستهلاك اليومي للإنسان لمئات السنين مما أدى إلى تفاقم الأزمات التي تتجلى في تغير المناخ وتآكل التنوع البيولوجي والتلوث وفقدان الموارد الطبيعية.

على صعيد آخر، لم تحقق جهود التنمية الاقتصادية والعلمية تلك تطلعات النظام العالمي والحكومات وعلماء الاجتماع عندما يتعلق الأمر بمعالجة المشاكل الاجتماعية المزمنة التي تعصف بالعالم الذي نعيش فيه. حيث لا يزال الفقر والأمية والتفاوت في مستويات الدخل سائدًا في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم.

وفي هذا النطاق، ظهر مفهوم "التنمية المستدامة" تدريجياً ليصبح في الوقت الحاضر الهدف والغاية الرئيسيين للأمم المتحدة والمجتمع المدني. حيث أقرت الدول وصانعي السياسات أخيراً بأن الوضع الحالي للتدهور البيئي يهدد بشكل خطير بقاء البشرية (Anabel,2014)

وعلى الرغم من أن هذا المفهوم قد تم تقديمه لأول مرة في عام 1972 على الساحة العالمية، إلا أنه قدم رسمياً فقط في عام 1982 كمفهوم واضح للمرة الأولى عندما قدمت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية "WCED" ، برئاسة بروننتلاند، تقريراً تحت عنوان "مستقبلنا المشترك". عرفت فيه التنمية المستدامة على النحو التالي: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". (يسرا،2018)

وعلى هذا، تستند التنمية المستدامة إلى مفهوم مواءمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع الأولويات البيئية من أجل الحد من التدهور البيئي الحالي وتغير المناخ مع الحفاظ على الموارد الطبيعية قدر الإمكان بما لا يتعدى قدرتها على التجدد من أجل مستقبل الأجيال القادمة. (يسرا،2018)

4. أهمية التنمية المستدامة (عمر, 2022)

- تسريع الجهود للحفاظ على الجنس البشري ورفاهية الأجيال المستقبلية
- المحافظة على التقدم الإنساني والحضاري الذي تم تحقيقه حتى الآن
- الحد من التدهور البيئي
- التقليل من تأثير تغير المناخ
- المحافظة على التنوع البيولوجي
- تعزيز إعادة توليد الموارد الطبيعية
- الحد من جميع أنواع التلوث
- التصدي للتحديات الاجتماعية مثل الفقر والامية
- تسخير الابتكار والإبداع لخدمة الإنسان والطبيعة

5- فوائد المرجاة الاستدامة (عمر, 2022)

- تخفيض التكلفة المالية والاقتصادية طويلة الأجل للتدهور البيئي.
- إجبار خبراء السوق وصانعي السياسات على تضمين الأولويات الاجتماعية عند الترويج للقطاع الخاص والشركات.
- تغيير دور الشركات إلى أعضاء ملتزمين بيئياً بالمجتمع.
- التأكيد على استدامة النمو الاقتصادي.
- تعزيز المساواة بين الجنسين، وحقوق العمال وخلق فرص العمل.

- تشجيع أنماط صحية للمعيشة والتغذية.
 - دعم ظهور اقتصاد دائري يعتمد على إعادة التدوير وإعادة الاستخدام.
 - استهداف ممارسات أفضل للسلوك البشري من خلال الاستهلاك الواعي. (خالد الشقران, 2022)
 - إيجاد فرص عمل وأسواق جديدة لإعادة التدوير والطاقة النظيفة.
 - تقديم ممارسات مسؤولة للاستثمار والأعمال التجارية.
 - استحداث منتجات وخدمات جديدة واعية بالبيئية.
6. الدور الإستراتيجي للإعلام في التوعية البيئية :

إن مسؤولية الإعلام تجاه عملية التنمية المستدامة تتمثل في تزويد المجتمع بأكبر قدر من الحقائق والمعلومات الدقيقة التي يمكن للمعنيين بالتنمية التحقق من صحتها والتأكد من دقتها بقدر ما يوفره الإعلام من حقائق ومعلومات دقيقة، بقدر ما تحقق أهداف التنمية (خالد الشقران, 2022) و يركز الكثير من العلماء المهتمين بدور الإعلام في التنمية على هذه النقطة ويسمون الدور الذي يضطلع به الإعلام في تطوير المجتمعات بإسم الهندسة الاجتماعية للإعلام الجماهيري خاصة إن هذا الدور ينصب على كيفية توجيه الجمهور لخدمة الرخاء الإنساني. (خالد الشقران, 2022)

تتضح المعادلة التي دعت إلى تسمية دور الإعلام " بالهندسة الاجتماعية " إذ عرفنا ان الهدف الجوهرى للتنمية الاجتماعية لا يمكن تحقيقه بدون رفع المستوى الإقتصادي بإستخدام برامج و مشروعات التنمية الإقتصادية والاجتماعية لتوفير الخدمات و إشاعة العدالة التي تثير في نفوس الأفراد في المجتمعات مشاعر الولاء للمجتمع الخاص بهم، والذي ترتبط به كل مصالحهم الحيوية إرتباطا قويا , وما دامت تنمية أفراد

<https://jaspss.com>

المجتمع و بيئتهم المادية من الأهداف الأساسية للتخطيط , فمن الضروري أن يتم إنجاز هذه المسؤوليات وفق خطة مدروسة قائمة على تخطيط شامل لكافة الجوانب الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية والإعلامية و البيئية. (خالد الشقران, 2022)

7. أهمية الإعلام البيئي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة :

نجاح التنمية المستدامة بيئيا يتطلب حسن الإدارة البيئية للمشاريع الإنمائية , (خالد الشقران, 2022) بحيث يدمج محور الحفاظ على البيئة في هذه المشاريع , أيضا إجراء التقييم البيئي المستمر للمشاريع التنموية و نشر الوعي البيئي والتربية و التدريب و التثقيف و بالتالي نجد أن هناك ارتباطا وثيقا بين التنمية المستدامة و الإعلام حيث يكون للإعلام دورا مهما لتوعية القاعدة العريضة من الجماهير بما لهم وما عليهم في هذا المجال و إذا كان الإعلام يلعب دورا تقليديا في الماضي يقتصر على نقل المعلومة أو إبراز القضية او تغطية الخبر لكننا حين نتحدث اليوم عن الإعلام , فإننا نقصد بالإعلام و مفهومه الحديث أي الإعلام التنموية بإعتباره شريكا أساسيا في تحقيق التنمية , من خلال مشاركته فيوضع و تنفيذ و تقييم الخطط التنموية وذلك عن طريق ما تمثله وسائل الإعلام من ثقل و ما تقدمه من مبادرات إعلامية و حوارات في نشر الإدراك و المعرفة و إبداء رأيه المحايد وإبراز التجارب و الممارسات الناجحة لخلق رأي عام واع يستطيع أن يتصدى لمختلف المشاكل التنموية ويسهم في حلها على أسس علمية(خالد الشقران, 2022) و يسعى الإعلام البيئي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :

- خلق الإدراك و زيادة الوعي بقضايا البيئة.
- إمداد الفرد بالمعلومات المختلفة عن قضايا البيئة.

- تغيير الإتجاهات السلبية للفرد نحو البيئة.
- الحث على مشاركة الفرد في مواجهة المشكلات البيئية.
- الحث على مشاركة الفرد في مواجهة المشكلات البيئية.
- إكساب الفرد المهارات المختلفة اللازمة لمشاركته في حماية البيئة و تنمية مواردها.
- إكسابه القدرة على التنبؤ بالمشكلات البيئية قبل وقوعها.
- خلق الدافعية لدى الفرد في حل المشكلات البيئية. (مجدي, 1999)

8. من وظائف الإعلام البيئي : (مجدي, 1999)

- الإخبار والإعلام : تعتبر هذه الوظيفة الرئيسية للإعلام البيئي , وهي محور الإرتكاز للوظائف الأخرى عن طريق إعلام وأخبار الجماهير ومختلف شرائح المجتمع على إختلاف أعمارهم ومستوياتهم بما يدور محليا وإقليميا ودوليا من أحداث بيئية. (مجدي, 1999)
- الإرشاد والتوجيه : تتعدى هنا وظيفة الإعلام البيئي من مجرد سرد الأخبار والمعلومات إلى شرح و تفسير المشكلات البيئية و توضيح أسبابها وآثارها السلبية.
- التعليم والتثقيف : الإعلام البيئي بدور هام في التعليم و التثقيف , بما هو جديد بما يخص البيئة وقضاياها و دفع الأفراد للبحث والإطلاع وإكتساب المهارات اللازمة لتطوير الأداء و تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة. (مجدي, 1999)

9. تطوير علاقة الإعلام البيئي بالتنمية المستدامة يتطلب العناصر التالية :

- خلق بنك ومراكز للمعلومات البيئية تكون رهن إشارة الإعلاميين البيئيين.
 - دعم الإعلام المتخصص في المجال البيئي، وجعله شريكا أساسيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
 - تكوين محرر إعلامي بيئي تنموي متخصص، يتطلب الانفتاح على المعاهد والجامعات ومؤسسات البحث العلمي من اجل خلق تراكم معرفي علمي في المجال البيئي التنموي.
 - ورشات تعنى بالقوانين والاتفاقيات البيئية الوطنية والعالمية، وبأهداف التنمية المستدامة (الأهداف سبعة عشر). (مجدي, 1999)
 - دورات تكوينية لتقوية القدرات في مجال الإعلام البيئي، (تقنيات الكتابة الإعلامية البيئية في الوسائل التقليدية والرقمية لجعلها سلسلة بسيطة ومفهومة و جذابة للمتلقي بعيدة عن المصطلحات الفنية و اللغة العلمية التي تتفر القارئ وتجعله يهرب من كل شيء له علاقة بالبيئة فالهدف الأساسي هو أن تحمل الناس على قراءة الموضوع أو الاستماع إليه أو مشاهدته، و بالتالي بناء الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية). (مجدي, 1999)
 - التعريف بأهمية معاهدة ميثاق "الإعلام والبيئة والتنمية المستدامة" وبيان أهميتها وأبعادها ودورها في النهوض بالإعلام البيئي التنموي.
 - إشراك الإعلام البيئي التنموي في جميع التظاهرات الوطنية والعالمية داخل الوطن وخارجه.
 - تشجيع الدبلوماسية الإعلامية البيئية بدعم الشبكات والجمعيات الإعلامية البيئية الوطنية، ودفعها إلى القيام بشراكات مع جمعيات إعلامية بيئية عالمية (أفريقية- أوروبية- عربية- آسيوية- أمريكية).
- (مجدي, 1999)

<https://jasps.com>

يمكن تلخيص دور الإعلام البيئي التنموي في نقل الأخبار والمعلومات البيئية، المراقبة والتحليل وتقييم السياسات العمومية في مجال البيئة والتنمية المستدامة، الاستناد إلى التقارير والدراسات الوطنية والدولية، تتبع أنشطة المجتمع المدني البيئي، التعريف بأهمية الاقتصاد الأخضر ودور الحكامة الجيدة في التنمية المستدامة، وتحقيق مواطنة ايكولوجية من خلال غرس الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية وبناء سلوك ايجابي نحو البيئة.

- منهجية الدراسة :

الإجابة على الإشكالية السابقة تقتضي الإعتماد على المنهج الإستقرائي في وصف مبدأ الإعلام البيئي وتطوره وأهدافه وأساليبه. والذي يعد المنهج الذي يستخدم في معرفة المواضيع الراهنة ضمن خصائصها و أشكالها وعلاقاتها والعوامل التي تؤثر عليها.

- فرضيات الدراسة :

1. الفرضية العامة :

البرامج وقنوات الإعلامية في نشر الوعي البيئي.

2. الفرضيات الجزئية :

- أساليب و طرق تساهم في نشر الوعي البيئي .
- تعزيز التنمية المستدامة من خلال المحافظة على البيئية المحلية .
- إرتباط البيئة بالمحلية بعلاقة طردية مع التنمية المستدامة .

- نتائج الدراسة

1. تشير الوسائط البيئية إلى أشكال الاتصال المختلفة ، بما في ذلك الوسائط التقليدية والرقمية ، التي تنقل الرسائل والمعلومات البيئية.

2. يتمثل دور الإعلام البيئي في تعزيز التنمية المستدامة في زيادة الوعي وتنقيف الجمهور بشأن القضايا البيئية والخطوات التي يمكنهم اتخاذها لدعم الممارسات المستدامة.

3. يمكن لوزارة الإدارة المحلية الاستفادة من وسائل الإعلام البيئية لتوصيل جهودها ومبادراتها لتعزيز الاستدامة في المجتمعات المحلية.

4. يمكن أيضاً استخدام الوسائط البيئية لجمع التعليقات وإشراك المجتمع المحلي في المناقشات حول التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تساعد وسائل الإعلام البيئية في تتبع ورصد التقدم المحرز في مبادرات التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية.

و بشكل عام ، يمكن أن يساعد الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام البيئية من قبل وزارة الإدارة المحلية في خلق مجتمع محلي أكثر استنارة وإشراكاً ملتزماً بالتنمية المستدامة.

- التوصيات

1. إنشاء مركز إعلام بيئي: يجب على وزارة الإدارة المحلية إنشاء مركز إعلامي بيئي مخصص ، والذي سيكون بمثابة مركز للمبادرات الإعلامية البيئية في المجتمع المحلي. يجب أن يمتلك المركز البنية

<https://jaspss.com>

التحتية اللازمة ، مثل الاستوديوهات والمعدات ، لإنتاج محتوى إعلامي بيئي بأشكال مختلفة ، مثل البرامج الإذاعية والتلفزيونية والبودكاست ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي.

2. تعزيز الشراكات مع وسائل الإعلام المحلية: يجب على وزارة الإدارة المحلية تعزيز الشراكات مع وسائل الإعلام المحلية ، مثل المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية والصحف ، لتعزيز المحتوى الإعلامي البيئي. ستساعد هذه الشراكات في توسيع نطاق وصول رسائل الإعلام البيئي وإشراك جمهور أوسع. يمكن للوزارة أيضًا تقديم التدريب والدعم لوسائل الإعلام المحلية لمساعدتها على إنتاج محتوى إعلامي بيئي عالي الجودة.

3. تطوير حملات الإعلام البيئي: على وزارة الإدارة المحلية أن تطور حملات إعلامية بيئية هادفة تتناول قضايا بيئية معينة تواجه المجتمع المحلي. يجب تصميم هذه الحملات لتثقيف الناس وزيادة الوعي وتحفيزهم على اتخاذ إجراءات لتعزيز التنمية المستدامة. يجب أن تكون الحملات مدعومة بالأدلة العلمية وأن تشمل مشاركة المجتمعات المحلية ، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين ، مثل خبراء البيئة والمنظمات غير الحكومية.

- المراجع والمصادر

- الاعلام و الدعاية ، د. عبد اللطيف حمزة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ط2 1958
- الاعلام و اللغة، د محمد سيد محمد (سلسلة البحوث الإعلامية 1) عالم الكتب القاهرة 1984
- سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- تنمية المستدامة في إطار المبادرات الرئاسية-د. يسرا شعبان-مدرس القانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس ، 2018
- عمر- مناهج و طرق تدريس - 2022- ستارشمس بعنوان الإعلام البيئي و تعريفه و مراحل تطوره و مهامه و وظائفه
- د. خالد الشقران لصحيفة الرأي في تاريخ 2022/03/22 بعنوان الرقابة و النشر المعرفة و انضاج المفاهيم التتموية النابعة من التحديات المجتمعية و مهمات أساسية للإعلام
- مجدي علام: الإعلام البيئي، دن، القاهرة، 1999، ص 33.
- Mwangi, P. (2019). The role of environmental media in promoting sustainable development in Kenya. Journal of Environmental Management, 250, 109-116.
- Shen, Y., & Lee, C. (2018). Partnerships between government agencies and media outlets for environmental communication: A case study of Taiwan. Environmental Communication, 12(2), 189-202
- Ministry of Local Administration. (n.d.). Homepage. Retrieved February 9, 2023, from <https://www.mola.gov.jo/Default/Ar>
- Anabel Quan-Haase and Alyson L. Young, "The Uses and Gratifications (U&G) Approach as a Lens for Studying Social Media Practice," in The Handbook of Media and Mass Communication Theory, eds. Robert S. Fortner and P. Mark Fackler (USA: John Wiley & Sons, Inc, 2014).